

الجمعية العامة الدورة الثالثة والستون
البند ٦٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.54)]

١١٦/٦٣ - الذكرى الستون للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

إن الجمعية العامة

تعتمد الإعلان التالي:

إعلان بمناسبة الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

نحن، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، نستقبل اليوم بالحفاوة الذكرى الستين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يعد مقياسا مشتركا لما يتحقق من منجزات في ميدان حقوق الإنسان لجميع الشعوب وجميع الأمم. ولا يزال هذا الإعلان منذ اعتماده يلهم العالم ويمكن النساء والرجال في أرجاء المعمورة من التمسك بكرامتهم وحقوقهم الأصلية دون تمييز لأي سبب من الأسباب. وقد كان الإعلان، وسيظل دائما، نبعا للتطوير التدريجي لجميع حقوق الإنسان.

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يدعونا جميعا إلى الاعتراف بالكرامة والحرية والمساواة لجميع البشر وإحاطتها بالتوقير والاحترام. وإننا نشيد بالجهود التي تبذلها الدول لتعزيز وحماية كل حقوق الإنسان للجميع. ولا بد أن نسعى جاهدين لتعزيز التعاون الدولي والحوار بين الشعوب والأمم على أساس من الاحترام المتبادل والتفاهم من أجل بلوغ هذه الغاية.

وفي عالم دائم التغير، يظل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نبراسا أخلاقيا هاما نتهدي به في معالجة التحديات التي نواجهها اليوم. فالقوة الحيوية الدافعة لجميع حقوق الإنسان توحدنا في سعينا وراء هدفنا المشترك لاستئصال الشرور العديدة التي ابتلي بها عالمنا. وإن التزامنا بالتنمية والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ثابت لا يلين، وإننا على ثقة من أن الوفاء بها سيؤدي دورا حاسما في التمتع بحقوق الإنسان.

ومن دواعي أسفنا أن حقوق الإنسان والحريات الأساسية لا تحظى بعد بالاحترام التام والعالمي في كل بقاع الأرض. ومن غير الممكن أن يدعي أي بلد من البلدان أو أي إقليم من الأقاليم أن كل حقوق الإنسان تتحقق بالكامل في كل الأوقات وبالنسبة للجميع. فلا يزال البشر يعانون من إهمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية وانتهاكها. وإننا نشيد بشجاعة هؤلاء النساء والرجال في جميع أنحاء العالم الذين يكرسون حياتهم لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

ومن واجبنا جميعاً أن نكثف جهودنا من أجل تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها ومنع ووقف انتهاكها وإنصاف ضحاياها. ولا بد أن نوفر لكل امرئ فرصة الإلمام بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتفهمها على نحو أفضل. ولا بد أن نواصل تعزيز صرح حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، على نحو ما فعلناه عندما قمنا بإنشاء مجلس حقوق الإنسان.

ونحن، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، نؤكد اليوم من جديد أننا لن نتردد أمام ضخامة هذا التحدي. ونعيد من جديد تأكيد التزامنا بضرورة الأعمال التامة لكامل حقوق الإنسان للجميع، وهي حقوق عالمية غير قابلة للتجزئة ومتراصة ومتشابكة ومتعاضدة.

الجلسة العامة ٦٥

١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨